[344] هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا " كفروا ربهم ألا بعدا " لعاد قوم هود 50 - 60. المؤمنون " 23 " ثم أنشأنا من بعدهم قرنا " آخرين * فأرسلنا فيهم رسولا " منهم أن اعبدوا ا ما لكم من إله غيره أفلا تتقون * وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه و يشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشرا " مثلكم إنكم إذا لخاسرون * أيعدكم أنكم إذ متم وكنتم ترابا " وعظاما " إنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على ا كذبا " وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا " للقوم الظالمين * ثم أنشأنا من بعدهم قرونا " آخرين * ما تسبق من امة أجلها وما يستأخرون * ثم أرسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا " وجعلناهم أحاديث فبعدا " لقوم لا يؤمنون 31 - 44. أقول: على بعض التفاسير تناسب تلك الآيات قصة صالح عليه السلام. الشعراء " 26 " كذبت عاد المرسلين * إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا ا وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين * أتبنون بكل ريع آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون * وإذا بطشتم بطشتم جبارين * فاتقوا ا وأطيعون * واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون * أمدكم بأنعام وبنين * وجنات وعيون * إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينا أو عظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين * فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين * وإن ربك لهو العزيز الرحيم 123 - 140. السجدة " 41 " فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقه عاد وثمود * إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا ا قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما ارسلتم به كافرون * فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق و قالوا من أشد منا قوة أو لم يروا أن ا الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا